

كيف فهمها
"الحوثي"

واديح العبسي

منذ البداية أثار هذا الشكل من التناسخ للأحزاب والتكتلات كثيراً من الاستفهام حول خلفياتها، أهدافها، ومن يقف وراء ظهورها دعماً وبدوافعه من ذلك.

ورغم تأييد الجميع لضرورة تنشيط الخارطة الحزبية بمكونات جديدة تتردد الفعل السياسي الهرم بفكر ورؤى جديدة في مواجهة اعتلالات واقعتنا.. ورغم أن هناك بعضاً من هؤلاء الجميع على قناعة بأن عدداً من الأحزاب الجديدة لها انتماءات بأحزاب كبيرة إلا أن ذلك يبدو أنه لم يكن ليعني لهم شيئاً.

ربما وحده "الحوثي" من لم تمر عليه هذه المسألة مرورها على الآخرين ليقراها من زاوية الفائدة التي يمكن أن تجنيها الأحزاب الداعمة من هذه الأصوات الوليدة، وعلى أساس ذلك جاءت رؤيته السياسية للحوار متضمنة تلك النقطة الذكية والموضوعية جداً من وجهة نظري بضرورة أن يكون قوام مؤتمر الحوار على أسس عادلة تشمل جميع الأطراف، وأن تتخذ القرارات بالتوافق.

وطبعاً واضح أن "الحوثي" تجاوز بهذا الطرح إشكالية الشفافية المنعدمة في معرفة آلية الحوار (كيفية وطريقة التوافق) مستيقاً هذه المعرفة لينبه الجميع بمسألة اتفق معه في فداحة التغافل عنها وهي تخويل عامل الضغط والكثرة العددية في الحوار لتقرير مصير النقاش، والقرارات حول هذا الموضوع أو ذاك.

لا نعرف إذا كانت لجنة الاتصال الرئاسية قد راعت هذه المسألة عند نزولها إلى المكونات، حتى وإن كان نزولها سبقه بالضرورة (حسن الظن بالجميع).. إنما على الأقل هل وضعت تصوراً ولو بدائياً لمعايير تحديد من سيكون مؤهلاً للمشاركة ارتكازاً إلى أهمية وضرورة مشاركته.. مشكلة إننا لا ندري حتى هل تضمن التقرير الذي قدمته اللجنة لرئيس الجمهورية عن نتائج عملها كشفاً بالكليات؛ ومن هي؟

أتصور أن المضي دون اعتبار لبعض التفاصيل يمكن أن تنتهي إلى إبطاء أمد الخلاف حول مسائل من المقرر أن تشهد طاولة الحوار.. والأمر في عين الوقت لا يعني الدفع في اتجاه استثناء أحد بقدر ما يعني العمل وفق مبدأ عادل في التمثيل وعند اتخاذ القرار.. مبدأ مقنع للجميع لا يشعر معه أحد أنه وحيد بقضيته أو رؤيته وسط قوى.

walabsi1@gmail.com

فيما بعض القوى لا تزال على موقفها

"الحوار الوطني" ..

خطوات لا تخلو من المطبات

تقرير / المحرر



تبنى "اللقاء المشترك" النقاط التي كان "الاشتراكي" قد طرحها بشأن العمل على حل القضية الجنوبية وتهيئة الحوار.

وفي القاهرة كانت لجنة الاتصال التقت بعض الأطراف المعارضة في الخارج منهم علي ناصر محمد، وحيدر العطاس.

وفي هذا الوقت يلتزم شمل الأطراف في الحراك الجنوبي في مؤتمر حوار جنوبي جنوبي من المفترض أن يخرج منه الجميع برؤية واحدة للمعالجة المقترحة للقضية الجنوبية.

وتنص الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية على إجراء حوار وطني شامل لكل القوى والفعاليات السياسية بما فيها الشباب والحرك الجنوبي، والحوثيون وسائر الأحزاب وممثلون عن المجتمع المدني والقطاع السنائي.. ويكون من مهام المؤتمر البحث في عملية صياغة الدستور، بما في ذلك إنشاء لجنة لصياغة الدستور وتحديد عدد أعضائها، الإصلاح الدستوري ومعالجة هيكل الدولة والنظام السياسي واقتراح التعديلات الدستورية إلى الشعب اليمني للاستفتاء عليها، كما الوقوف أمام القضية الجنوبية بما يفضي إلى حل وطني عادل لها يحفظ لليمن وحدته واستقراره

مارثون جديد تبدأ عملية التحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل بعد تشكيل لجنة التحضير.. وفيما لا يستبعد محللون أن تعترض اللجنة عراقيل يرى آخرون أن الإعلان عن تشكيل اللجنة عقب تسليم لجنة الاتصال تقرير عن تواصلها مع الأطراف السياسية بوقت قصير هو مؤشر إيجابي على ما تضمنه التقرير من نتائج مشجعة.

من المتوقع أن يكون التقرير قد نقل لرئيس الجمهورية رؤية متكاملة لا تقتصر على مسألة تجاوب الأطراف التي شملها الاتصال وتفاعلها مع الحوار المزمع، وإنما كذلك ما إذا كان لهذه الأطراف أي تحفظات.. وأتصور أنه تضمن أيضاً مقترحات اللجنة لمواجهة أية مطبات صادفتها في الطريق ولم تستطع ردها. ما ثبت حتى الآن هو خروج فريق علي سالم البيض من عملية الحوار وهي مسألة ستفرض وضع تصورات معالجة عاجلة تضمن أن لا يؤثر هذا الاستثناء على مجرى التحضير وفعاليات الحوار ونتائج.. ورفض صعب من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١١ الذي جعل أي معرقل من الأطراف السياسية لتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية تحت طائلة البند (٤١) من ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي العقوبات الدولية.. فضلاً عن تفریطه فرصة يرى الكثير أن عدم الاستفادة منها لن يعني أن هناك بديلاً أفضل.. ويرى وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي أن من لن يحضر مؤتمر الحوار "سوف يضيع فرصة ثمينة لعرض مطالبه، والتأثير في مجريات الحوار، مما يجرمه من وضع قضايا على طاولة الحوار، والمشاركة في صياغة مستقبل اليمن الجديد".

صحيح أن لجنة الاتصال توصلت إلى موافقة الأطراف غير الموقعة على المبادرة واليتها إلا أن محللين يشككون في إمكانية اللجنة من تقييد هذه الموافقات من أسباب أي ارتدادات محتملة حتى أثناء الحوار.. وربما يعزى ذلك الإحياء الفجائي لما كانت بعض الأطراف قد طرحته كشرط أو كعقبات طالبت بتفويضها قبيل عقد الحوار كنوع من التهيئة.. ومؤخراً

في حفل تأسيس «الرشاد»

العامري: الحزب يعد رافداً لصياغة يمن جديد ونقف على مسافه واحدة من الجميع



الشعب ببرنامجها السياسي كما أنه سيكون رافداً جديداً ومفيداً للمجتمع وصياغة بين جديد رافداً أيضاً لكل أصناف الظلم وفي مقدمتهم شباب التغيير المتطلعون نحو الأفضل.

مطالباً حكومة الوفاق الوطني لتحمل مسؤولياتها لتحقيق الأمن والاستقرار والدفع بعجلة التنمية ورفع المعاناة المعيشية عن كاهل المواطنين وإيجاد فرص للشباب بكافة البطالة.

وقال الأمين العام للحزب عبدالوهاب الحميقي في حفل الإضهار أن كل حزب وكيان لابد له من رسالة ورؤية ومبادئ ينطلق منها وحزب الرشاد ينطلق من عدة مبادئ عامة: كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - هما مرجعية المجتمع والدولة،

أحزاب / نور الدين العامري

أكد الدكتور محمد موسى العامري رئيس اللجنة التحضيرية - رئيس الحزب إلى أن الاتحاد سيفيق على مسافة واحدة يحكمها العدل وهذه المسافة مرهونة بمدى قربها بمبادئ الأمة وحرصها على المجتمع في العمل السياسي.

وأشار إلى أن مراحل التكوين التي بدأت بإنعقاد المؤتمر السلفي العام الذي حمل عنوان "السلفيون والعمل السياسي" الذي أسفر عن رؤية شرعية واقعية تمخض عنه ضرورة المشاركة وقيام حزب سياسي وإنشاء لجنة تحضيرية.

وأضاف: بأن الحزب لا ينحصر نشاطه في طائفة معينة إنما في إطار مفتوح لكافة أبناء

وإسلام دين ودولة عقيدة وشرعية ومنهج حياة ونظام شامل صالح لكل زمان ومكان والشورى أساس نظام الحكم وهي حق للشعب في اختيار حكامه، وإدارة شؤونه ولا يحق لأحد تعطيلها، والعدل قوام الحياة

التكامل بينهما لاستقامة الحياة. مضيفاً: أن ثروات ومقدرات البلاد ملك للشعب، يجب حمايتها وترشيدها وحسن تنميتها وعدالة توزيعها بما يحقق رفاهية المجتمع ونهضة البلاد، ولا يحق لأحد الاستئثار بشيء منها، ونصرة القضايا الإسلامية والإنسانية العادلة في أنحاء الأرض تجسيد لمعاني الولاء للمسلمين والنصرة لكل مظلوم.



تصوير / فؤاد الحرازي

في رحلة البحث
عن مكان
أحزاب اليوم
هل تكرر أخطاء
أحزاب أمس

أحزاب / أمل الجندي

كم من الأحزاب الناشئة الشابة أخذت طريقها إلى الساحة في محاولة لإثبات وجود وإيصال صوت، ومشاركة في قضايا مجتمعية ظلت مغيبة عنها لغترات طويلة بسبب تعنت الأحزاب التقليدية. عموماً أضيفت هذه الأحزاب إلى قائمة الأحزاب الموجودة.. مع ذلك وحسب مراقبين ومحللين لا يبدو تأثير أو تغيير أحدثه هذا الظهور للأحزاب الشابة حتى على صعيد حياة الشباب أنفسهم رغم إهداء هذه الأحزاب تبنيها لقضاياهم.. المحللون أيضاً لا يبرنون الأحزاب القائمة من مثل هذا الواقع.

أحزاب استطلعت آراء في هذا الأمر.. في السياق يذهب أول الباحث الاجتماعي عبدالكريم الشهاري إلى أن الأحزاب والتكتلات السياسية لم تقدم للشباب أي رؤى أو خطط مستقبلية.. وقال "قائد الشيء" لا يعطيه.. مؤكداً أن "ما وصلت إليه اليمن من إهمال لقضايا المجتمع ومن فقر وبطالة كان نتيجة لأحداث سياسية وحزبية لم تعمل حساب التغيير، وأن هذه الأحزاب في الماضي وعدت الشباب بالكثير من المشاريع، ثم وأضح "أن كل ذلك كان تسويقاً لهؤلاء الشباب وبالتالي الوصول إلى تدهور وصراع.. وقال الشهاري "ما لم تستوعب الأحزاب القائمة الشباب ظن يستطيع هؤلاء الشباب إشراك أنفسهم في المرحلة القادمة".

وأنهم الدكتور حسين جعمان رائد الشباب بجامعة صنعاء الأحزاب بأنها "لا تفكر في الشباب إلا وقت الانتخابات، وإنما تستغل الشباب سواء في الجامعات أو في التجمعات في جوانب سياسية وأحياناً ترحيفية.. فيما يفكر هذا الاهتمام للجوانب التنموية والإبداعية أو الدفع بالشباب لتشكيل حزب معين يمثل نموذجاً في العطاء، والأخوة والتسامح والوسطية والاعتدال" حسب الدكتور جعمان.

وتؤكد أمل لطف الثور رئيسة حزب الربيع العربي "أن الأحزاب لم تقدم أي مبادرة جادة للشباب وإنما تمهيشهم وإقصاؤهم.. ووصفت الثور القول بأن الأحزاب الجديدة لا تمتلك رؤية واضحة تجاه الشباب ومشاركتهم في مؤتمر الحوار الوطني بالشائعات.. مؤكدة بأن هناك توجهاً لوضع رؤية متكاملة تهدف للوصول بالشباب إلى مؤتمر الحوار والمشاركة الفعلية فيه.. وقالت: إن ما ينبغي أن تأتي به الأحزاب الناشئة هو تجسيد الممارسة الحزبية بمعناها الذي أوصل الديمقراطية إلى ما وصلت إليه من عدالة وتنمية ورفق وتداول سلمي للسلطة.. وأشادت إلى أن ذلك التجسيد يتمثل في الإيمان مع العمل بأن الحزب من أجل الوطن وليس العكس.. مشيرة إلى أن الأحزاب الناشئة التي جاءت حسب قولها حاملة شعار (ساتي بما لم تستطعه الأوائل) عليها الإعداد الجيد للقادم. ويرى الناشط السياسي الدكتور عبدالرحمن الحمادي "أن الأحزاب الجديدة إما أنها تابعة لأحزاب أخرى أو أنها تهدف لجلب الدعم المادي فقط".



بطاقة حزب

الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية

- تاريخ التقدم للتسجيل
فسي لجنة شؤون
الأحزاب ١٤/٤/١٩٩٩م.- تاريخ حصوله على قرار
التسجيل من لجنة شؤون
الأحزاب ٢٤/٧/٢٠٠٠م.- الأمين العام: عبدالكريم
محمد الأشموري.- شارك في الانتخابات النيابية
الثالثة ٢٠٠٣م ولم يحصل علىأي مقعد وحصل على ٣٠٠٣
أصوات من إجمالي الأصواتالصحيحة البالغ عددها
٥٩٦٠٩٩٦ ونسبة ٠.٠٥٪.

للحقيقة مع أن إعلان الدخل في الحوار معناه عدم الاحتكام للسلاح وعدم احتكار الحقيقة، والقاسم المشترك الآن هو بناء الدولة الضامنة لإنتاج حرية وحقوق الجميع، والبديل عن الحوار هي مخططات الفوضى والعنف.

○○○

■ من المتوقع أن انعقد في عدن الأيام القادمة «مؤتمر الحوار الجنوبي الجنوبي» بمشاركة القوى السياسية وقيادات الحراك.



أمر ليس مطلوباً كطرف مشارك في حكومة الوفاق الوطني لإنجاز مهام التغيير والنقل السلمي للسلطة فحسب، بل وكشريك سياسي حقيقي في معادلة التوازنات السياسية الضرورية، الجسدة للتعددية السياسية والحزبية، والانتقال إلى الديمقراطية.

○○○

■ أشار أمين عام «الاشتراكي» الدكتور ياسين سعيد نعمان إلى أن هناك من يريد دخول الحوار وهو يستخدم السلاح أو يظن احتكاره



■ العبد/ عبدالله حسن الناخبي

■ يبدو أن المبعوث الأممي إلى اليمن السيد جمال بن عمر قد استوعب القوى السياسية اليمنية بشكل جيد ليخرج مؤخراً بأنها «اختلفت في كل شيء لكنها اتفقت في عملية إقصائها للمرأة».

○○○

■ أكد القيادي في «اللقاء المشترك» الدكتور محمد القباطي أن حضور المؤتمر الشعبي العام في الحياة السياسية الراهنة كحزب سياسي متطهر من رموز الفساد والاستبداد، قادر على التجرد ومواكبة التغيير،

تفاعلات...